

## تفسير سورة يونس (12) تابع تفسير الآيات 7-9 | الشيخ

### عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم قسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:05](#)

ان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن اياتنا غافلون اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون - [00:00:26](#)

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم. دعواهم فيها سبحانه اللهم وتحيتهم فيها سلام. واخر دعوانا دعواهم ان الحمد لله رب العالمين - [00:00:44](#)

في الليلة الفائتة بدأت في تفسير قوله عز وجل ورضوا بالحياة الدنيا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن اياتنا غافلون بعد ان ذكرت ان في هذا المقام ومقامات ستة اخرى معه جاء بقول ان الذين لا يرجون لقاءنا - [00:01:05](#)

وذكرت انه في الرجاء المثبت يرجون في عباد الله الصالحين يرجون تجارة لن تبور يرجون تجارة اهل الصلاح والخير يرجون تجارة لن تبور وفي وصف اهل الشر انهم كانوا لا يرجون حسابا. وكذبوا باياتنا كذابا - [00:01:42](#)

وفي اهل الشر ما لكم لا ترجون لله وقارا وكلها تدل على انها على ان الكافر قلبه خالي من الايمان بالله الكافر قلبه خالي من الايمان بالله ومن لقاء الله ومن ثواب الله ومن زينة ومن ومن حسنات الآخرة ومن نعيم الآخرة - [00:02:12](#)

ولا ولا يحب ان يتجر مع الله بحال. بخلاف المؤمن يفرح ان يتجر مع الله. وقد بين الله عز وجل له طريق التجارة معه. في قوله تبارك وتعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم - [00:02:36](#)

بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا بينكم الذي بايعتم به. وقال عز وجل يا ايها الذين هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم - [00:02:52](#)

تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم فلو كنتم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم وانفسكم ذلكم الفوز العظيم واخرى تحبونها نصر من الله - [00:03:12](#)

وفتح قريب وبشر المؤمنين وعندما نتنبه لقوله عز وجل واخرى تحبونها نصر من الله وفتح القلب هذا في الدنيا يعني هذا من من من طلب الدنيا وان كان هو السبيل السبيل من اعظم السبل الى الدار الآخرة ونعيم الآخرة - [00:03:32](#)

وقوله تبارك وتعالى في وفي وصف هؤلاء الذين لا يرجون لقاء الله يقول ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها لو وقفنا عندها وقفتين خفيفتين عند قوله ورضوا بالحياة الدنيا وقوله واطمأنوا بها - [00:04:01](#)

لان الرضا بالحياة الدنيا ما يلزم ان يكون الانسان مطمئنا بها لكن كونه يجمع بين الرضا بالحياة الدنيا والاطمئنان الى الحياة الدنيا هذا من شر خلق الله قاطبة لانه لم تتسرب انوار الايمان الى قلبه - [00:04:22](#)

هل وكل همه وكل قصده وكل رجائه وارسله واصباحه وحركاته وسكناته في قلب الحياة الدنيا الزائل الرضا بالحياة الدنيا هو الفرح بها البارح اصابة خفيفة ما كل ما في الحياة الدنيا يفرح بها الكافر - [00:04:45](#)

في امور في الحياة الدنيا يغتم بها الكافر المرض والهزيمة والهزيمة والجوع والعطش والفقر والموت كل هذه يكرها هي من حيث لا

يفرح بها لا يفرح بها الكافر فليحزن اذا اصابته. وهي من امور الحياة الدنيا - [00:05:11](#)

والكافر ليس على منهج مستقيم بعض الناس فهموا او توهموا ان الحياة الدنيا ينبغي للانسان الا يتعلق بشيء منها بحياته حتى لقيت بعض المفسرين اظن الحسن البصري يقول ان الحياة الدنيا انك تبني فيها - [00:05:33](#)

لأنك لو مرتحل عنها ما تبني فيها اذا بنيت بيت فيها معنك انك راضي بها وساكن اليها. هذا غير صحيح هذا غير صحيح الدنيا متاع يقول النبي عليه الصلاة والسلام الدنيا متاع - [00:06:01](#)

وقلت انا اكثر من مرة ان الله تبارك وتعالى ما خلق شيئا من نعيم الدنيا الا من اجل اهل الايمان برتقان هذا والتفاح والموز بجميع انواع الفواكه واللذائز المأكلة المشارب - [00:06:17](#)

المباني السيارات سيارات كل هذا كل هذا كل نعمة من نعيم الحياة الدنيا ما هيأها الله في الاصل الا من اجل عباده الصالحين وان الكفار لا يذوقون وانهم في الآخرة - [00:06:35](#)

طبعاً الكفار يشاركون المؤمنين في نعيم الدنيا. يعني يعني اصل النعيم اللي في الدنيا ما هو للكفار تبني الكفار يتمتعون في الحياة بالتبعية ما يتمتعون بها اصالة الاصلة لنا احنا لاهل الاسلام - [00:06:58](#)

اطالة المتاع الحياة لاهل الاسلام اسمحوا لاهل لاهل النار وانما في الآخرة في الآخرة لا يذوقون منها ذوقاً. لا يذوقون من النعيم اي نعيم طبعاً النعيم اللي في الدنيا خلقه الله ليذكر ليكون تذكرة لنعيم الآخرة - [00:07:18](#)

وكل من خلق الله بنعمة في الدنيا لتذكرك بمشيلاتها في الآخرة وليس لها يعني التمثيل للتقريب ما هو للحقيقة يعني المشبه والمشبه به شيء واحد لا النعيم اللي في الدنيا نعيم مؤقت - [00:07:40](#)

نعيش زائل نعيش زائل انت تأكل الفاكهة فتتزل قراءة وتشرب العسل فينزل بول يا زينب لكن في الآخرة ما في لا غايص ولا موت كل ما فيها يأكلون ويشربون ويتفكهون ويتلذذون - [00:07:58](#)

ولا لا يبولون ولا يتغوطون ولا ينتقصون ما في كفال انما جشاء كالبس يتجشأ مسكاً وطيباً هذا العادم العادم اللي لذائذ الجنة مثله طيب مثل تراب الجنة ترابها المسك والياقوت والزعفران - [00:08:23](#)

وكل من في الجنة انما هي اسماء تقرب الى ما في الآخرة وتدل عليها ببعض معانيها لا بكل معانيها كما جاء عن ابن عباس ليس في الآخرة ليس بالامس ليس في الدنيا مما في الآخرة الا الاسماء. الاثم - [00:08:49](#)

نخل ورماني لكن نخل غير النخل رمان غير الرمان. يا اخي الرمانة في الجنة يأكل منها السبعون والثلثون لا يسمعون لا ينتهون منها لا يستهون منها. وكلما اوتوا بشيء من نعيم الجنة قالوا هذا الذي رزقنا به من قبل واوتوا به متشابها - [00:09:10](#)

به متشابها ولهم فيها ازواج لا حيض ولا دنس ولا نفاس ولا خيانة ولا تكتب في حق الزوج ولا على امتداد العين لغير الزوج خالة الطرف عين. حور مقصورات في الخيال. يعني وفي قوله سيشير الله عز وجل في قوله تبارك - [00:09:30](#)

تعال افرأيتم النار التي ترون افرأيتم النار التي ترون يقول ربنا لنا. افرأيتم النار التي وطبعاً النار ما يوجد في الدنيا من مشرق الشمس الى مغربها. ومن اقصى الارض الى اقصى شمالها. بيت يستغني عن النار - [00:09:50](#)

ولما تمدني الناس ويسر الله لهم امور اخرى جاء الكهرباء بدل النار لكنها مذكرة هي تقتل اكثر من اكثر من النار وتحرق اكثر من النار وتهلك اكثر من النار افرأيتم النار التي ترون اللي ما تطبخ الا بها ولا تسوي الا بها ولا تعمل جائزة والا بها ولا اه ولا تستغني عنها - [00:10:11](#)

وفي الشتاء تحتاج لها عشان اذا كنت تغتسل او يمين ويسار ولكن تغسلي بالماء البارد. فتحوطي النار عشان تدفي تدفي الماء افرأيت النار التي ترون انتم انشأتم شجرتها؟ ام نحن المسئولون - [00:10:34](#)

شجرة النار انتم انشأتم بعض الناس يتكلم هالايام اظن في حديث يقول ان المراد من الشجرات يعني الحق لان الحطب هذا تشب فيه النبض تشتعل فيه النار المراد بالنار الحطب اللي اللي شجرتها شجرتها يعني حطب اي حطب من اي لا هذا غير مراد - [00:10:48](#)

ولا فيه الدليل القرآني يشير اليه لان القرآن يشير الى اية كبرى من آيات الله عز وجل في النار لما قال الكافر اين متنا وكنا تراباً؟ اين

لمردودون في ان نرجع للدنيا مرة ثانية - 00:11:13

يعني من يوحى العظام وهي رميم يقول الذي انشأها ولا مرة وهو بكل خلق عليم. الذي جعل لكم من الشجر الاخضر من ما يقول لاني لو سمحت قول لي الحطب ما ثبتتها اية كبيرة يعني ما هي بذاكي اللي تلفت الانتباه - 00:11:30

لايات الله الايات العظام وتستعد في بني ادم وتساعد في امور كثيرة النار النار وجودها الناس يوم القيامة مع الحجارة. هم حفروا جهنم وحصبوا جهنم الكفار حسب جهنم وحطب جهنم - 00:11:51

جهنم وقودها الناس والحجارة لكن المراد من قوله انتم انشأتم شجرتها ذكرت اكثر من مرة انه ما كل واحد وخصوصا اللي في البادية يستطيع ان يحفر الكبريت عشان يشيل بالنار ولا الالات الحديثة يشير بها النار - 00:12:13

ويكون في البرية مع غنمه او ابله او بقره منطيل بعيد عن الناس بينه وبين الناس اميال وبينه وبين البيوت لقد يوجد فيها شي يسوي به طعامه او ينضج بها طعامه ما يستطيع - 00:12:34

وربنا يسهل له الشجر عنده ويرعى في عونه يعرفه وهو عارفه فيأتي للشجر يأتي للشجر ويقطعوا شجرتين. شجر المرخ وشجر العفاف. فيأتي لشجر المرخ ويقصوا منه سعود عندما يبص الغص بيده وما يحتاج لسكين ولا محشة ولا شاي ولا منجل ولا شاي ولا مسحة يسحب اي غصن - 00:12:48

منها فيقطر لبن. الغصن هذا مثل العشار. يقطر اللبن. فيأخذ منه الغسل ويروح لشجر العفار. ويأخذ منه غوص فيضرب هذا بهذا فيشتعلاننا والمعروف عند العرب والعجم ان النار ظد الماء - 00:13:13

وانهما لا يجتمعان. حتى يقول شاعرهم ومكلف الايام ضد طباعها متطلب في الماء جذوتنا يبي يبي نار من الماء ومكلف الايام ضد طباعها طبع على كدر يعني الدنيا طبع على كدر وانت تريد - 00:13:30

يعني الدنيا طبع على كدر وانت تريد صفوا من الاحزان والاكدار ومكلف الايام ضد طباعها متطلب في الماء يعني لا يمكن الدنيا بحال من الاحوال تسلم لك مئة في المئة - 00:13:50

لان لو كنت صحيح معافى جسيم. قوي وعندك كل متاع الحياة الدنيا مزب الى منزلك بدون تعب بدون مشقة يجيك الحاسد الناقد عليها كلاب همهن كلابها مثل الجفا اذا رميت يبدأ كل واحد من الكلاب ينهش من ناحية منها - 00:14:07

عليها كلاب همهن اجتذباها المؤمن المؤمن يتلذذ بالحياة الدنيا والاية الصريحة صريحة. كل من حرم زينة الله صريحة مثل الشمس كل من حرم زينة الله التي اخرجها لعباده. والطيبات من الرزق - 00:14:31

بس الفرق ان المؤمن لا يتلذذ الا بشيء حلال مشرب لا بد ان يكون طيبا يعني حلال مأكلا لابد ان يكون طيبا يعني حلال شرط شرط منكم لابد ان يكون حلال - 00:14:58

يعني لا يتلذذ بمأكلا ولا مشرب ولا منكم خبيث ويقول الرب تبارك وتعالى ومن ثمرات النخيل والاعناب النخلة بتغرسها وتبدأ تطلع ويطلع ثمرها ويطلع منها والرطب والتمر والتمر كل الشجر - 00:15:17

وكله طيب تقريبا زي ما بتاكلوا او خربان من لعة من العيال ما تقدر تتسللها البيت. هذه الطيبات كانوا المشركين بدل ما يتلذذون بها طيبة حلالا يروح يعصرونها ويجعلونها من التمر والعنب - 00:15:45

ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكر يا يعني مسكرا يعني رزقا خبيثا تحولونها الى رزق خبيث. وهي مخلوقة طيبة. هي مخلوقة طيبة. وتحولونها انتم الى رزق خبيث. بان تجعلونها مسكرة وان تجعلون - 00:16:07

ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون من ورزقا حسنا الخبيث يحولها الى الى خم او نبيه او شيء من هالقبيل المسكر والطيب لا ما ياكلها الا طيبة لو تغيرت الى جهة يذوبها صارت في قلبه اخبث من من اخبث الخبث وكانه بياكل سم يعني يمكن يشرب سم ولا

يشرب - 00:16:27

ولا يقولها وربنا تبارك وتعالى يذكر في صريح القرآن. الفرق عشان يحدد لنا النظام واضح جلي. ما هو لتفسيرات الجاهلين ولو كانوا ينتسبون للعلم يقول لك الدنيا ملعون وملعون من في اخر حكايات - 00:16:56

الدنيا لو ملعونة كل اللي فيها ملعونين لان احنا منها ان جزء من الدنيا من الدنيا لكن ربنا يقول يعلمنا ان احنا نزرع اليه يوم عرفة.

يعني فيه اماكن يستجاب فيها الدعاء. واوقات يستجاب فيها الدعاء. واحوال يستجاب فيها الدعاء - [00:17:17](#)

واحوال يستجيب فاذا فط من عرفات تذكر الله عند المشعر الحرام. اذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين. ثم افيضوا من

حيث افاض الناس. واستغفروا الله ان الله غفور رحيم. فاذا قضيت مناسكتكم - [00:17:38](#)

فاذكروا الله كذكركم اباكم او اشد ذكرا. فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الاخرة من خلاق هذي يفسر لك كاملا قوله

هنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها - [00:17:56](#)

فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الدنيا حسنة وما له في الاخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا. زيك

ما بيقول حسن. يقول اعطينا الدنيا بس. ما قال حسنة في الدنيا. ومنهم ربنا يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة منهم يقول ربنا اتنا في

الدنيا - [00:18:15](#)

في الدنيا بدنيا بس ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اولئك لهم نصيب مما كسبوا. والله

سريع الحساب ويقول من كان يريد الدنيا نوفي اليهم اعمالهم فيها. وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الاخرة -

[00:18:33](#)

الا النار وحبط من وحبط بين ربنا تبارك وتعالى انهم لا قلب له يتعلق بالآخرة ولا اما له في الآخرة ولا يرجون لقاء الله ولا يظنون انهم

مبعوثون ليوم عظيم. يوم يقوم الناس لرب العالمين لذلك صار منه ما صار - [00:19:00](#)

المؤمن يدعو ربه اللهم ربنا انس بن مالك كما جاء في الصحيح انس بن مالك ما يدعو دعاء بحال من الاحوال ان كان دعوة واحدة

يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. ان كان يابي يقتصر الدعاء انس ابن مالك ان سبت في صحيحه اذا

كان - [00:19:21](#)

بالدعاء يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار واذا كان يريد يدعو بدعوات كثيرة يجعل فيها لابد. ربنا اتنا

في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقذاب النار. وموسى وموسى يدعو - [00:19:44](#)

يقول واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة. انا عدنا اليك يعني تبنا اليك. مت عليه السلام المؤمن يقول ربنا اتنا في الدنيا

حسنة وفي الاخرة حسنة بس هناك عنده لجام لجام يلجم يلجم ونظام - [00:19:59](#)

يحفظ والنظام يحفظ وقانون يعصم من الخطأ والزلل. فيقول اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا يعني

لما تعطينا الدنيا لا تجعل كل قلبي مشغول بها - [00:20:17](#)

ولا كل همي منقطع عندها اجعلني يا رب اجعلها مطية لي اتمتع بها. مطية الى الدار الآخرة. اجعلها عوننا لنا على طاعتك اللهم اجعلها

عونا لنا على طاعتك. هذا عملي المسلم - [00:20:37](#)

يتمتع بالحياة بلا زائدة. من مأكّل طيب ومشرب طيب. يبعد سعد عن الخبث بكل ما يطيق. ويفر منه فراره من الاسد

ولكن ذلك لا يجعله لا يجعله يعني يتعلق بها قلبه - [00:20:53](#)

همه وليل ونهار وشغله بيها وانما عليه يسعى يسعى لان الله يقول فامشوا في مناكبها وعمر لو يلاقي واحد جالس ما يشتغل يضربه

بالعصا حقه عمر ابن الخطاب ويقول له ان السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة - [00:21:13](#)

السماء ما تمطر ذهب ولا فضة بدل ما تروح تمد يدك للناس وبدل ما تنزل نفسك للسؤال والسؤال ذل في الدنيا بلاء في الاخرة لان

المسألة تجيء في وجه صاحبها خدوش او خدوش يوم القيامة. وثبت ان النبي كان يستعيز من الفقر - [00:21:33](#)

النبي كان يستعيز من الفقر لان ويستعيز من غلبة الدين ومن قهر الرجال النبي عليه الصلاة والسلام. فالمؤمن اذا انعم الله عليه شيء

في الدنيا بس عليه ان يقل رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي - [00:21:52](#)

وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبنت اليك واني من المسلمين وسليمان ابن داود نبي كريم ورسول

كريم وملك كريم هو وابوه مالك ملك كريم ورسول كريم من القصور - [00:22:11](#)

اللي انهبلت ملكة اليمن ملكة سبأ انهبلت عندما شافتها الجنة وهي كانت معروفة بان عندها من العز ومتاع الحياة الدنيا ما كان يخطر على بال احد من اهل اليمن ان احد يشاركها فيه - [00:22:36](#)

حتى يكون ربنا في قصة الهدهد لما يقول اني وجدت امرأة تملكهم واوتيت من كل شيء واوتيت من كل شيء ولا يعني شيء يناله مثله. ولها عرش عظيم. لكنه ما عرفوا نعمة الله. يقول الهدهد. ما عرفوا نعمة الله عليه. ولا سكرة اقوم نعمة الا - [00:22:54](#)

اللي يقول. لليودي يقول وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله. وزان لهم الشيطان الا يسجدوا. هو يقول هدهد الا يسجد لله الذي يخرج الخبء في السماوات والارض ويعلم ما تكون وما تحزنون. الهدهد ينفع - [00:23:17](#)

سليمان وعلم. ويقول له سي سليمان لما قال له هذا عصا ما كان عنده خبر من عطشها. ويقول وهو جالس ايها هي بمجرد الهدد سننظر اصدقت ام كنت من الكاذبين؟ اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم. ثم تولى عنهم. فانظر ماذا يرجع خليك بعيد بس تناظر من بعيد - [00:23:35](#)

من بعيد وشوفوا ايش عملوا. فلما جاء سمعهم يتواصون لقومها لما ارسل الى الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم انه سليمان انه سليمان بن سليمان بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي وتوني مسلمين - [00:23:55](#)

وقالت لقومها يا ايها الملاء يعني اللي يسمونه يقولون يا ايها الملاء افتوني في امري ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدوا قالوا نحن اولو قوة واولو بأس شديد لا تخاف من سليمان ولا من غيره. نحن اولو قوة قولوا باسم سليم. والامر اليك رد الامر ايه؟ فانظري ما ستامرين - [00:24:12](#)

قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها طبعها هيكله امرأة جاهلة بالدين وبالحقائق وهي وان كانت ملكة هي دخلت ارض افسدتها عشان تقول كل ملك لكنها تظن ان سليمان اذا جاء بلادها افسدت - [00:24:37](#)

لغير الله الشمس من دون الله ولذلك بعض الجاهلين الحاقدين على بعض الدول. المالكية طبعها في عصرنا كتب واحد منهم كتاب يقول ما جاء النظام الملكي في كتاب الله الا مقرونا بالذنب. ليه - [00:24:55](#)

قال انظر يقول الله ان الملوك اذا دخلوا كنيسة زي يا عدو الله وعدو نفسك وعدو المسلمين انت من هذا كلام الله يقول الله ان الملوك الا هذا الخبر الاخبار من الله. بان الملوك بيقول لك كلام المراء. المرأة اللي بتقول كده. قالت - [00:25:13](#)

التأنيث قالت ان الملوك اذا دخلوا لو كان سليمان ابن داود اذا دخل قرية افسدها من صار في الارض صالحا سليمان ابن داود الملك الكريم والرسول العظيم. عبد الله الصالح الاواب الرجاء الى الله. اللي ربنا يقول - [00:25:29](#)

له كذا وكذا وببين له انك حر مطلق في اعمال الجن. سخرنا له الشياطين كل بناء وغواص واخرين مقرنين بالاطفال هذا عطونا فن يعملون له ما يشاء من محاريب وتمائيل من - [00:25:52](#)

وقصور وجفان كالجواب وقدور راسيات. كل ده يعملون وهم يشغلون في اشد ما يكون العمل من السخرة والاذلال والقهر. ولما قضى الله عليه الموت وهو مرتكن على عصاه مات ولا طاح والجن في عملهم. ليل ونهار يكدون. فلما خر لما اكلت الارض - [00:26:12](#)

العصا وسقط اذا سأل الارض تأكله من ساته. فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا العذاب المهيب ويجيك ناس خرافيين في عصرنا هذا يقول هذا يقدر خلي الجن يكلموني اللي في امريكا بيني وبينهم امتار ولا ولا اذرع ولا يعرفون - [00:26:40](#)

ماتوا جنبهم. جنبهم يعرفوا انه مات. وهم يستقرون في السخرة. فلما خر تبينت الجن تبينت الجن. وكانوا مغرورين الاول تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبسوا بالعذاب المبين - [00:27:02](#)

ويجي سليمان عليه السلام من تسخير لون يصنعون له قصرا يهيئونه للملكة او سكنه هو او سكنه هو ويقول ايها المائي يأتوني بابة عثمان يأتيني بايكم يأتيني بعرشها قبل ان يأتيني مسلمين يقول عفريت من الجن. يعني العفريت المتمرد - [00:27:17](#)

المتمرد القوي الجسور السريع. عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك يعني هذا اقصى ما عند الجن ان اروح اجيبه سليمان كان سد ساعة ولا ساعتين - [00:27:37](#)

يمكن تمتد لي ساعة ولا ساعتين لكن اللي عنده علم الكتاب هو جبريل عليه السلام قال له انا اتيك به قبل ان يرتد طرفه ان كانت



عينك مغموضة ما تلحس تفتحها وانكنس مفتوحة ما تلحق تغمضها الا هو عندك. فما نظر الا والعرش عنده - [00:27:53](#)

الا والعرش يعني لما جاءت قال نكروا لها عرشها. يعني اعملوا فيه تغييرات تغييرات خفيفة يأمر سليمان يأمر سليمان اني اجر تعديلات طفيفة على العرش ما يغيرون جوهره ولا غير الطبيعة. بس رتوش ورتوش. رتوش خفيفة على اساس انه يمتحنها ويختبرها - [00:28:10](#)

هي تبي تعرف ان هذا عرساها ولا ما تعرف؟ لان الانسان انت تعرف انسان من عشرين سنة وتلاتين سنة ووجهه عندك بعدين هو شيب ولا ولا كذا ولا كذا يصير فيه رتود جديدة - [00:28:39](#)

لكن ما يضيع معالمه على الذكي. الذكي ما يضيع معالم الشخص اللي يعرفه ده مع الرجوش اللي جاته اما من تجعد الاسارير او من مرضه او من ما بيتغير. البوهة العامة - [00:28:52](#)

الاصل ما تغيرت فهي ما يخلي بوهة العرس على ما هي عليه. بس يغير بلصوص يشوفها تعرف ولا ما تعرف ولما جاءت قيل هكذا عرشك يعني انت عندك عرش مثل هذا - [00:29:02](#)

فمن ذكائها وفطنتها الدنيوية قالت ما قالت هو هو قالت لا. كأنه هو من شدة ذكائها وشدة في الصدق قال ما قالت هو هو؟ لا قال كانه هو ولما قيل لها ادخلي السطح - [00:29:19](#)

فلما رأته حسبته لجة ما عندها منه طرح ممرد من قوارير الزجاج ورخام ومضروب في بعضه. ومضروب في بعضه ما رأته عينها ولا خطر على بالها وكشفت عن ساقبها تحسب ان لجة ماء تبي تغرق فيها فلما رفعتها قال - [00:29:38](#)

هذا صرح ممرد من قوارير قالت ربياني ظلم عرفت النعمة ولما رأى العرش عنده وش سوى هذي دنيا نعم دنيا متى؟ نعم متاع سلطان نعم سلطان عز نعم عز كل في هذا مصور - [00:30:06](#)

اوزعني اول ما شاف. ربي اوزعني. ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي. ويقول واذا لك من فضل ربي ليبلوني الشكر ام اكفر؟ ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني. هذا الفرض - [00:30:29](#)

تمتعوا بالحياة الدنيا مع شكر نعم الله عشان تزداد واذا تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد المؤمن يتمتع بالدنيا يعني النبي عليه الصلاة والسلام يقعد مع نساء ويتكلموا في الدنيا - [00:30:49](#)

مع الرسول عليه الصلاة والسلام يتحدى توب ويحصل منهم مثلا ضحك وتبسم ويمين ويسار وشيء من حياة من امور الدنيا طعام الشراب بمجرد ما يسمع الله اكبر كانه ما يعرف واحدة من هؤلاء - [00:31:07](#)

كان يحدثنا ونحدثه فاذا حضرت الصلاة كأنه لا يعرفنا ولا نعرفه هذا هو هذه الحياة الدنيا تتمتع بها لكن لا تلهيك ذرة عن الدار الآخرة لا تلهيك الحياة الدنيا. اما كونك تقول لابد ليش تبني بيت دورين؟ يكفيك دور. وليك تبني اربع غرف. عملوا مرة في الازاعة وحلقات الاسم هاد. ليش توسع بالبيت - [00:31:29](#)

يعني اذا جاني عيالنا نلاقي لهم محلات كنا نقول لهم اطلعوا مثل النصارى واليهود. بمجرد البنات الشارع اتوكلي على الله وزوجيك والعيال بالشكل ده. احنا مسلمين. نتعاطف ونتواصل ونتراحم. لان عندنا صلة الرحم من اهم - [00:31:53](#)

بما نهتم به. لان النبي حبيب الله ورسوله يقول من سره ان ينسأ له في اجله وان يوسع او يبارك له في رزقه فليصل رحمه حد قرايبه وبعدين مين اللي كل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق؟ لكن هؤلاء الجاهلون الله سبحانه يمتحنهم -

[00:32:17](#)

ويمكن يضيق عليهم في الرزق يمكن يضيق عليهم في الرزق. عشان يزدادون كآبة. ويزدادون حزنا. وكلما رأوا نعمة اعان الله بها على احد منهم ازدادوا حسرة ونكدا وحقدا وغلا على المجتمع الذي يعيشون فيه - [00:32:41](#)

صحيح. الله بيده كل شيء. يسقط الرزق لمن يشاء ايام صوت الرزق لمن يشاء ويخجل. يعطي الدنيا كما قلت البارحة لمن احب ولمن لا يحب. ولكن لا يعطي الهدى والتقى والعفاف الا لمن احب. اذا شفت - [00:33:01](#)

عليه دنيا لا تقول اني هذا منعم عليه. يعني في الدنيا يعني لا تقول ان هذا سعيد سعيد. هو سعيد متى؟ اذا عرف نعمة الله فيها متى

إذا تلذذ بها بالقدر الذي لا يحول بينه وبين كمال الطاعة لله عز وجل؟ الذي لا يحول بينه وبين أداء الصلاة في - [00:33:18](#)  
أول وقتها الذي يعلم أنه أن هذه الدنيا عرض زائل عرض لا بقاء له ولا دوام. ظل زائل يقول أبو طالب ابن عبد المطلب يقول عبد لابو  
طحل يقول أبو طالب وهو يقف خديجة للنبي محمد عليه الصلاة والسلام. أو يخطب - [00:33:38](#)

أن المال أن كان وأن كان ابن أخي المال فالمال ظل زائل وعادية عالية يعني لا بقاء ولا لكن العادة أن الإنسان يقول دائماً. دائماً النعمة  
صيد عندما ترمي السنارة في في الماء في البحر عشان تصيب بها - [00:34:02](#)

انسحبت وتوكلت على الله أنت جاي للسّمك في عالم سيب سنارتي ولن تنجمعه وأنت في على على الشاطئ وتمد أيدك عشان تبقى  
السنارة والله يجيب الرزق اللي قدره في الأزل الأول القديم. هيجيب الرزق. أنت تبذل الحب وتبذر السم من الرمل - [00:34:23](#)  
في مناكبها وكلوا من رزقه تمشوا في مناكبها وكلوا من ريع أسعى علي أن أسعى وليس علي أدراك النجاح وعليها نسعى وليس علي  
أدراك النجاح. المهم أن يكون الإنسان يفرح بالحياة الدنيا ومنقطع تمام الانقطاع - [00:34:43](#)

عن الآخرة هذا لا خير فيه هذا الذي لا يرجو لقاء الله أما اللي يرجو لقاء الله إذا جاته الدنيا من نعمه. واحفظها من الزوال. اللهم ما  
أمسى بي بث المساء. اللهم ما أمسى - [00:35:03](#)

أو باحد من خلقك من نعمة. فمنك وحدك لا شريك له. اللهم زدنا من نعمك. واحفظها من الزوال. وإذا جاء الصباح يقول أصبحنا أصبح  
الملك لله. والكبرياء والعظمة والخلق والأمر والليل والنهار وما فيه من الأحداث لا شريك له. اللهم اجعل أول هذا النهار صلاحاً وأوسطه  
فلاحاً - [00:35:20](#)

وأخره نجاحاً. أسألك خير الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة ولزلك أفلح المؤمنون الأولون  
والآخرون أما الذين همومهم الحياة الدنيا هم يعيشون فينا ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنك ونحشره يوم القيامة أعمى -  
[00:35:40](#)

لا تقول قروشه كثيرة وهو معرض عن ذك الليلة أنت تحسب أن العيشة الظن لا تكون إلا اللي ما عنده مال يمكن الواحد عنده مال يا  
عادل مات قارون وأكثر وحياته كلها ضنك وحسرة. غرب المع الزوج وغربل مع العيال وغربلنا على المركب وغربلنا - [00:36:02](#)  
والأصنام والأضراس عليه عيشة ظنك حتى ولو كان هو لا نظير له في قومه ولا في أمته العبرة بالقلب إذا انفتح وشرح الله صدرك  
للايمان والاسلام تتلذذ بطعامك. وتفرح بما يؤتيك الله به. لكن لا تغتر - [00:36:22](#)

لا تغتر لا تغتر. يقول ربنا في كفار وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة إلا متاع وهذا معنى قوله هنا ورضوا بالحياة  
الدنيا ورضوا بالحياة جميعاً فرحوا بها - [00:36:47](#)

وانقطع همهم عندها ولا غاية لهم سواها. ولا يطلبون نعيم الآخرة ولا يؤمنون بوجوده. كأنهم ما هي الكلاب الكلاب والحيوانات  
من تراب يوم القيامة. وكل كافر يتمنى أن يكون كلباً أو خنزيراً أو كذا أو كذا يقول الكافر يا ليت - [00:37:03](#)  
كنت تراباً. مثل ما يشوف البهائم والحوالات صارت تراب بعد ما للعجماء من القرناء. اختصت للعجماء من القرناء ثم يقال لها كل تراب  
ما لها نعيم ولا ولا عذاب ولا عذاب الكافر يقول يا ليت كنت مثل هالبهائم والحيوانات يتمنى وهو في الدنيا أشد من الحيوانات -  
[00:37:27](#)

لأن ربنا يقول أن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيراً لاسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون.  
الحياة الدنيا ينبغي الإنسان إذا أنعم الله عليه بنعمة فرحة بنعمة الله - [00:37:47](#)

والفرح ما هو يفرح عشان تنسى المنعم تفرح بالنعمة وتنسى المنعم. لا هو أعطاك النعمة لتفرح بها وتشكره يدخل عليك السرور.  
ويدخل عليك المتاحف الدنيا ومتعها. بطعامك وشرباك. بتطعمك وكل ما تأكل تقول اللهم زدنا من عند ما تنتهي. اللهم - [00:38:10](#)  
وزدنا من نعمك واحفظها من الزوال. اللهم بارك لنا فيما رزقنا واغفر لنا وارحمنا. وإذا كان لبن ولا غير تقول اللهم بارك لنا في وزدنا  
منه وزدنا منه. يعني نعم لله المسلم يتمتع بها ويشكر الله عليها. أما الكافر يتمتع ويأكل ولكنه كالحیوان الأعجب كما قال - [00:38:31](#)  
عز وجل والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام والنار مثله نار يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام إذا ما بتأكل عشان تسمن

والله ما خطر على بالها السنة الله الهمها انها تاكل - [00:38:51](#)

ولك عشان تعيش ما عندها عقل عشان تعيش. لكن كله الهام الهمزة الحيوان باسباب حياته باسباب بقائه التنازل في الحيوانات. للبقاء ما يعلموه درسوه. ولا قالوا له سوي كذا في اماكنها او مشربها او او جنس ذلك. هذي هذي ايات لله عز وجل. فقلوه تبارك وتعالى -

[00:39:10](#)

الذين لا يرجون لقاء الله ولا يرجون ايام الله انا قلت لك ان بعض المفعولات الاسرائيلية هنا لا يرجون لقاءنا في الايات الثلاث في سورة يونس وفي الاية الرابعة الان في سورة الفرقان وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا ربنا. هذا وقال - [00:39:36](#)  
لا يرجون لكل الذين امنوا ربنا يقول للنبي محمد قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله هذي بس ما هي مثل الاولى والثانية والثالثة والرابعة السالسة والرابعة المستقبل - [00:39:58](#)

لينتظرون شيئا مستقبلا لكن هنا لا ينظرون الى شيء فات في قوله تبارك وتعالى قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله يعني هي صحيح هي يعني اه فيها من ورا من قدام. لان لا يرجون ايام الله لا يتوقعون. ان الله ينزل بهم عقوبة - [00:40:19](#)  
كالعقوبات التي انزلها في ايامه ايام الله كلمة ايام نقل للذين امنوا يغفروا. طبعنا هذا في مكة كان بدأت وانا اول ما بديت اتكلم على هالايات على هالاية اشترت اشارة. بس ما اتممتها - [00:40:44](#)

قلت ان كانوا في مكة ممنوعين من من الجهاد. ممنوعين من القتال. محجور عليهم. يقول لهم ما اذن لي العباسي من الله يوم يوم انتهت البيعة. بيعة العقبة الثانية. بعت ليلة العقبة الثالثة. وكانوا كذا وسبعين وثمانين - [00:41:00](#)  
وانه لما انتهت البيعة وقال والله لنمنعك مما نمنع منه اجورنا وان شئت لنميلن غدا باسيافنا على اهل على اهل منى لنميلن غدا على على اهل مكة وبينها رسول الله وان نمودا بذلك ويقعد في السنة اللي وراها ويهاجر - [00:41:20](#)  
ثم يؤذن بالقتال فيقول اذن للذين يقاتل اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير. الذين يخرجوا يقول ربنا الله فهؤلاء هؤلاء المؤمنين ممنوعين من القتال ممنوعين من من حملة سيف - [00:41:41](#)

ممنوعين من التعرض بالاذى لاي كهف ممنوعين من التعرض لاي اذى الايكل هم عدد المسلمين عدد محفور وغلز وكل دول ان كانوا عبيد اللي كانوا مسلمين عبيد سادتهم يسومونهم سوء العذاب - [00:42:03](#)  
يعني يجون يجيبون بلال ابن ابي رباح بني جمع. يجون بلال ابن ابي رباح ويعرونه كما ولدته امه ويحطوه يجيبوا له الحجارة اللي تطبخ اللي اللي لو حطيتها عليها لحم ينضج يحطون عليها جسم اه جسمه - [00:42:19](#)  
ويقولوا هذا او تكفر بمحمد ويقول احد احد كل ما يسد عليه العذاب يقول احد احد فلما وصلوا صار لهم القوة باذن الله ما يقوى العدية ولا قوة سلاحية لما خرجوا فيه يا امي - [00:42:37](#)

كم ثلاث مئة وثلطعشر او اربطعشر او خمسطعشر. ولا فيهم الا فارس واحد او فارسين على قول. فارس واحد سابت. فارس واحد والكفار فيهم خمسون فارسا والف مقاتل وجابين بسلاحهم واكراعهم ودروعهم - [00:42:58](#)  
ما خرجوا للقتال خرجوا للغير يعني خروجهم للغير للغنيمة مادية. على اساس يعاقبون بها اهل مكة الذين اخذوا اموالهم وديارهم ويستمعون على غير الميعاد ويقول ربنا لو توعدتم لاختلفتم في الميعاد - [00:43:18](#)  
ولكن ليقتضي الله امرا كان مفعول. ليهلك من هلك عن بينة. ويحيى من حي عن بينة. ويقول اية لقد كانت لكم اية في فئتتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم رأي العين. والله يؤيد بنصر - [00:43:37](#)

به من يشاء ان في ذلك لعبرة ليولى الله تبارك وتعالى منهم من القتال لان عندهم العادية يعني. فلما صار فيهم بعض الاثاث واصل المادة عندهم بالدفاع عنهم ثم امرهم بان يخرجوا الناس من الظلمات الى النور. بان يقاتلوا بس شرط ان يدعوا الناس. يعني لا لا لا يهجمون عليهم على غرة وانما بعد - [00:43:57](#)  
لا تنتشر الدعوة ويسمعوك خلاص ما تحتاج الى ان يقف ويدعوهم لان كل اللي حولك عرفوا ان دين الاسلام هو كذا وكذا وكذا كلهم يؤمنون بانه او لا هذا امر له - [00:44:20](#)



اللي يفتح الله فاحييناه وجعلنا له واحد منهم يخترع هذه يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة غافلون والنجاح والسؤدد والسعادة ان يثبت الله القلب على الايمان القلب على الايمان بالله وملائكته - [00:44:32](#)

وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. وان يبسر له شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وان يقيم الصلاة الزكاة والصوم وحج البيت وان يعمل صالحا - [00:45:02](#)

خمسات في اية الترغيب التي تلي هاتين الايتين ويقول ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا بها يعني فرحوا بها فرحوا بها واغترروا بها وهي ما الحياة الدنيا الا متاع الغرور - [00:45:15](#)

فرحوا بها وجعلوها نصب اعينهم. واكبر همهم. واحنا ندعوا ربنا اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا نبغ وعلمنا ولا الى النار مصيرنا. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار نصير. وعشان تعرف - [00:45:34](#)

انت موفق شوف نفسك مع الاعمال الصالحة شف اذا حصل عارض يعني انا اضرب مثل قريب. يمكن انت تقعد في المسجد تصلي وتتعب وتذكر ربك. ويدخل واحد اكون بينك وبينه مصلحة دنيوية. تتحدث فيها. عنده مثلا بيت تبي تشتريه منه او تبيعه عليه - [00:45:54](#)

فيجيك الشيطان يقول لك كلمه فان كان في قلبك كلمه. اذا كان الانسان لو ضلت لو ظل بغيره عند باب المسجد او بعيد عن المسجد. وجا يسأل في المسجد يا من رأى بعيري يقولوا اللي في لا رد الله عليك ضالتك - [00:46:24](#)

يعني لو جه لو واحد يبني ينشد الضالة في المسجد في المسجد تقول له انت بدل ما تدعي له ان الله يسهل له الحصول عليها تقول الله لا يرد عليك اللي ضعنا - [00:46:49](#)

هذا تعليم حبيب الله ورسوله محمد عليه الصلاة والسلام فاذا كان نجدان تظل انت ممنوع منه. التجارة والبيع والمشتري في المسجد يجوز لك؟ تقهر نفسك. الحقها للشيطان ابدا ما اكلمه انا في المسجد - [00:47:04](#)

الكلام في المسجد يأكل الحسنات كما يأكل النار القطعة وعمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما جاء مرة دخل لقي اثنين جالسين عند ليلة المسجد يتكلمن مع بعض وقف عندهم قال منين انتم؟ قالوا من اهل الطائف - [00:47:19](#)

لو كنت ما من اهل المدينة لاوجعتكما ضربا اتفحاني اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر يقول لهم يعني انهم ضيوف ويمكن جهلة بالحب. ضيوفه جهلة بالحكم. فيقول لهم من اول ما سألهم سألهم الاول منين انتم؟ قالوا من اهل الطائف - [00:47:37](#)

لو كنت من اهل المدينة لاوجعتكما اوسعتكما ضربا. ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا اماره باني بانك جهرت الشيطان وانك غلبت رضا الله على رضا نفسك - [00:47:58](#)

ومأمور الله على مشتهى نفسك فنفسك لا يراها الله الا في طاعته ولا يراها الله على معصيته. بمعنى ان الله اه يعني انت تحب ان الله لا يراك على معصية - [00:48:22](#)

تتنزه عن المعاصي خوفا من من الرقيب السميع العليم الخبير تنزه عن المعاصي. اذا اذا الشيطان وسوس لك عمل معصية في اي مكان تذكر انك ان ناصيتك بيد الله يمكن ما تتحرك - [00:48:38](#)

الشر اللي انت تفكر فيه الا والدنيا كلها رايحة منك وميت وطالعة روحك من من جسمك بالحياة الدنيا واطمأنوا بها السكون النوم عندها. يعني خلاص ما لهم اي هدف ولا اي غرض الا في الحياة الدنيا - [00:48:53](#)

يعني زيادة في التأکید. ارادوا فرحوا بها وسكنوا اليها. مع انها غرارة غدارة يعني بالنسبة لها هي ما بيدها شيء. لكن انت لا تختار ولا ولا تسبب لنفسك الغاز. كن على استعداد للرحيل. لا اعتصموا بحبل الله يقول ربنا للمسلمين. اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تموتوا - [00:49:12](#)

الا وانتم مسلمون هو طبع الموت بيدي عشان انا انهى عنه ولا تمت؟ لا. هو المقصود كن على ذكر لله دائما. وعلى خوف من الله دائما على استعداد للموت دائما. واذا اصبحت لا تنتظر المساء. واذا اسلت لا تنتظر الصباح. واعلم ان ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن -

بس ما انت مطمئن للحياة الدنيا؟ مطمئن لاحسان الله اليك ونعمة الله عليك. وخوفك من الله وان الله تدعوه بالضراعة ان ان يستر عليك وان يثبتك بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة كما قال عز وجل يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين - [00:49:58](#)

الله ما يشاء ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالقبر لما يقول لا يرجون ايام الله لن اشارت اليه يعني لا يرجون وقائع الله باعدائه يعني كأنهم لا مر عليه اي وكلمة ايام الله من عادة العرب من عادة العرب - [00:50:23](#)

يسمون ايام الحرب الايام اللي الله انزل بها عقوبة على الكفار يسمونها يوم كذا مس يوم عاد ويوم ساموت ويوم قوي يوم هذي اسمها ايام الله. يعني وقائع الله باعدائه. ولذلك يقول لا يرجون يقول الله تبارك وتعالى - [00:50:42](#)  
لم يأتكم الم يأتكم الكفار النبأ الذين من قبلكم قوم عاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلموا هذه ايامهم والعرب يسمون ايام يوم الحرب ايام مثل ما نقول ويطمح اليه. هو يمحو كل يوم واحد اربعة وعشرين ساعة ايام - [00:51:08](#)  
اليوم حنا الأيام بس العرب يسمون الموقع يسمون الموقع يوم. وواحد بعض الايام مثل ايام البسوس. وجحش والغبرة يفتحه يستمر اربعين سنة الحرب اربعين سنة ويسمى يوم يوم البسوس. ويوم دحش للغبرة. وما هو يوم. فربنا على عادة العرب يسموني -

وقائع الوقائع والحروب يوم ينبعث تقول عائشة كان يوم بعثت يوما قدمه الله لنبيه بمجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم عشان يعرف اليهود والنصارى في المدينة والمشركون في المدينة ان محمدا جاء - [00:51:50](#)  
ان محمدا جاء لان كان اليهود كل ما يحاربوا العرب المشركين في المدينة ساتي زمن وقد قرب زمان نبي اظلكم زمان فاذا سنتبعه ونقتلكم معه قتل عادل وثبوت نبيدكم كذبيات عقل وثمود. فهذه تسمى ايام الله يقول للذين لا يرجون يعني يرتكب العظائم من السيئات ولا يخاف - [00:52:07](#)

لا يخاف عقوبة الله لا عجل ولا اجل مع ان مع ان ما في ذنب ما في معصية الا بذنب. اه ما في ذنب عقوبة الا بذنب الا بمعصية يعني فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا واخذهم الربا. كل هذه موجبات للعذاب -

يعني المسلم الان اللي يقول اشهد ان لا اله الا الله. ويروح يصلي الصبح مع الجماعة. والظهر مع الجماعة. والمغرب مع الجماعة. العصر مع الجماعة. عشا مع الجماعة واذا راح للبنك وقال له آا اعطيني سلف يقول له المية خمسة يقول له يلا واكتبه هذا ما يعرف الاسلام -

هذا يعني كأنه جاب جاب اه اه خابور ولا جاب ودقه في قلبه او دقوا في طريقه الى الجنة يعني جاب حجر يحول بينه وبين الجنة. المعصية تزيل النعمة اللي يريد ان تزوم عليه المعصية يشكر. والشكر ان تبتعد عن المعصية وان تتوب منها. ان تتوب من المعصية اذا لعب بك الشيطان لا تصر - [00:53:12](#)

على المعصية ولكن قول تعست ليلة عصيتك فيها كيف لا استحي وانت الرقيب؟ من ذا الذي ما ساء قط ومن له الفتنة فقط غير النبي المصطفى عليه صلوات الله وسلامه عليه. وعلى اخوانه النبيين. ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن اياتنا غافلون - [00:53:38](#)

الايات الكونية اللي من السماء مبنية ونازل شمس والقمر والزهرة وعطارد والمريخ والمستشفى والترتيب النظامي الدقيق العتيق اللي له ما احد مئات الاف السنين ما تغير قيد انملة يمشي سهلة هذا يدبره الحكيم العليم الذي لا تجعل قادر القادر اللي قلت في اية الكرسي وهي اعظم اعظم اية في كتاب الله - [00:53:58](#)

الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم. له ما في السماوات وما في الارض. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. يعلم ما بين وما خفاهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وسع كرسيه السماوات والارض. ولا يؤده حفظه مع وهو العلي العظيم -

لا يتعبه حفظ السماوات والارض. ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا وان زالتا ان امسكهما من احد من بعدي. ان امسكه من احد ما يمسيكم احد الا الله عز وجل. اللي هو فالايام في قوله والذين هم وجبها باسم موكول - [00:54:47](#)  
يعني ما قال ان الذين لا يرجون لقاءنا والذين رضوا بالحياة الدنيا والذين اطمأنوا به والذين لا قال ان الذين ليدون لقاءنا ورضوا في الحياة الدنيا صلة لموصول واحد وبعدين خسر الايات الكونية والايات القرآنية بصلة باسم موصول جديد قال والذين هذا من البلاء -

من الفصاحة يعني لاسف من الاعجاز من الاعجاز البلاغي. قال والذين هم عن اياتنا ليلفت انتباهك الى ان الغفلة عن الاز. الشمس كل يوم تطلع اية متجددة طول حياتك نطلع بنظام دقيق في الثانية اللي الله جزا فيها ما تغيرت ولا تبدلت من هنا - [00:55:32](#)  
مطالع بعدد ايام السنة ومغارب بعدد ايام مطالع بعدد ايام جربوا المشرق والمغرب يعني مش طول السنة طبعاً. وقربوا المشرقين وربوا المغربين. يعني المشرق وكل واحد من مشارق الصيف. من مشرق الصيف مشرق الشتاء له مشارق - [00:55:56](#)  
الحياة لله. وتنظر في الهلال. قد يبدو مثل العرجول القديم وينتهي مثل العرجول القديم من الشرق من الغرب مثل العرجول القديم وينتهي في الغرب في اخر الشهر مثل ليلة او ليلته. وتشوف الزهرة - [00:56:16](#)  
نظام هل لو تسأل ابوك كان سنه ميت سنة ولا ثمانين. وهو كان سأل ابوه ابو مية او مية او اكثر. واللي قبله واللي قبله واللي قبله يقول هي عطارده ما تغير. المشتري ما تغير. زحل ما تغير. اللون اللي احنا نعرفه اللي ثابت وكاتبينه الاولين من الف سنة او الف وخمسمائة - [00:56:34](#)

او الف وسبعمائة او الفين او اكثر هو هو اللي موجود الان بدون تغيير ولا تمثيل. في نظام دقيق هذا بالايات الكونية. في الايات الارضية ما كل اكتاب الكون كتاب ايات والكتاب الايات الارضية - [00:56:55](#)  
هو كتاب اللي قالها في الاية السابقة اللي قالها في السابق ما هو كان في الاب والاختلاف الليل والنهار هو ما خلق الله في السماوات والارض لايات لقوم يتقون لقوم يتقون هنا يقول هم - [00:57:13](#)  
الايات البارزة الظاهر بعضها متجدد وبعضها كل ساعة تشوفه في اوقاته من ليل او من نهار والمتجدد يجيك ساعة ويروح ساعة يجيك ساعة ويروح ساعة كالريح وكذا وكذا وكذا اهمهم لله. خصها باسم موصول لحلها مستقلة. قال ان الذين لا يرجون رقاب ورضوا بالحياة - [00:57:26](#)

قال والذين هم عن اياتنا غافلون ويجيب اية كاملة هي الجزاء هي جواب جواب في خبر ان. ان اللي في الاية الاولى ان الذين لا يرجون وين خبر ان قال اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون - [00:57:52](#)  
يعني ما اخذناهم ظلماً. ولا ظلمناهم وما الله يريد ظلماً للعباد. وما ربك بظلام للعباد. والله ظلماً للعباد. كله بعمله بعملك هان اللي تزرعه وتحصده لا يمكن لمن زرع لمن زرع - [00:58:15](#)  
آآ كفرا ان يحصد جنتان لا يمكن لمنح عاد شوكة ان ان يحصد ارزا او قمحا او شعيراً. اللي يزرع الشعير يحصد الشعير اللي يزرع الجن ايه يا سيدجان؟ فليزرع الخير يحصد خير. واللي يزرع الشر يحصد شراً وندامة. يحصد شر ان الذين لا يرجون لقاءنا -

قضوا بالحياة الدنيا واطمئنوا بها. والذين هم عن اياتنا غافلون اولئك مأواهم النار. مأوى مأوى يعني وقار مسكن لا يتحول عن ولا يخرج منه ولو كالسجن ما في نار كان كافر في العذاب - [00:59:01](#)  
ولو كان فيه نار كان كافي بالعذاب. وان الحاقل يفر منه ولو كالنار لمدة خمس دقائق ولا دقيقة كان تفر منه. والله اعلم الله على نبينا محمد - [00:59:22](#)